

حقوقيون بريطانيون: تسييس السعودية للحج انتهاك للقانون الدولي ولحقوق الإنسان



اتهم عدد من الحقوقيين البريطانيين، السلطات السعودية بإحكام ملف الحج في خلافاتها السياسية مع دول العالم الإسلامي وتفوم باحتزازهم به.

وقال الحقوقيون إن السعودية "تستخدم الحج لاحتزاز الدول والمعارضين (كاليمينيين والقطريين) الذين لا يتماهون معها فتمنعهم من المشاركة في المراسم تحت ذرائع واهية".

وأضاف الحقوقيون إن "تسييس السعودية للحج انتهاك للقانون الدولي ولحقوق الإنسان".

يذكر أنه في 5 يونيو 2017 فرضت السعودية والإمارات والبحرين ومصر حصاراً على قطر، وبفعل ذلك تعرض

الحجاج القطريون للموسم الثاني على التوالي لإجراءات مشدّدة من قبل السعودية، فيما منع اليمنيون أيضاً من المشاركة في المراسم للعام الرابع على التوالي. كما ان السوريين كذلك ما زالت العقوبات تحول دون توجههم من سوريا الى مكة.

واحتجاجاً على هذه الإجراءات التعسفية رفعت قطر شكوى إلى المقرر الخاص بالأمم المتحدة المعني بحرية الدين والعقيدة؛ بشأن التضييقات السعودية على حجاجها ومعتمريها.

يذكر أن الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين قد أعلنت في بيان نشرته على موقعها الرسمي في 7 يوليو الحالي أن السعودية "تستغل" مكرمات الحج والعمرة في تعزيز مواقفها، بحيث تمنحها لمن يدعمها وتحظرها عن معارضتها".